

المحاضرة الأولى :

تعيين درجة الانصهار

إن درجة الانصهار هي الدرجة الحرارية التي يكون فيها الصلب في حالة اتزان مع السائل دون تغيير في درجة الحرارة وعند نقطه الاتزان تكون درجة الحرارة التي تنصهر بها مادة صلبة نقية هي الدرجة نفسها التي تنجمد بها تلك المادة عندما تكون بحالة الانصهار تحت الضغط النظامي وهي من الثوابت الفيزيائية .

ان النماذج النقيه لها درجات انصهار حادة مثلا (149-150) أو (188-190) درجه مئوية اما النماذج غير النقيه للمركبات نفسها فتتنصهر في درجه حرارة اوطى وفي مدى اوسع مثلا (145-150) أو (186-190) درجة مئوية ، وان المواد التي تخفض درجات الانصهار هي كميات ضئيلة من مادة كيميائية ثابتة لها درجه انصهار اعلى او اوطى من المادة تحت الفحص وهذا يشبه تماما انخفاض درجة انجماد الماء ، فعلى سبيل المثال المادة (أ) درجة انصهارها 150 درجة مئوية تخفض درجة انصهار المادة (ب) والتي درجه انصهارها 120 درجة مئوية فعندما تمزج المادة (أ) مع كميته ضئيلة من المادة (ب) فإن المادة (أ) سوف تنصهر عند درجة حرارية اوطى من 150 درجة مئوية ، بينما مزيجا من المادة (ب) مع كميته ضئيلة من المادة (أ) فان المادة (ب) سوف تنصهر عند درجة حرارة اوطى من 120 درجة مئوية فتكون على هذا الاساس درجة الانصهار مقياسا مفيدا لنقاوة المادة .

مجال درجة الانصهار : هو المجال الكائن بين الدرجة التي تبدأ عندها المادة بالتميع والدرجة التي تصبح عندها المادة تامة السيولة وان الفائدة من قياس درجه الانصهار هي :

- 1- تشخيص المواد الكيميائية لأن كل مركب له درجه انصهار معينه تختلف عن المركبات الاخرى .
- 2- معرفه نقاوة المادة الكيميائية

- ما هي النقاط الواجب أخذها بنظر الإعتبار عند إجراء التجربة :

- 1- يجب أن تكون المادة المأخوذة صغيرة .
- 2- يجب أن تكون المادة جافة ومطحونة .
- 3- يجب أن يكون التسخين بشكل تدريجي .
- 4- يجب أن تكون العين عمودية على تدريج مقياس الحرارة (الثرموميتر) .
- 5- يجب أن يكون المطاط بعيدا عن السائل المستخدم (الزيت) .
- 6- يجب أن لا يلامس الثرموميتر قاع الكأس .
- 7- يجب أن يكون السائل المستخدم (الزيت) ذو درجة غليان أعلى من درجة غليان المادة الصلبة .

المواد والأدوات اللازمة :

مواد عضويه- انابيب شعريه- بيكر زجاجي - حلقه مطاطيه - برافين السائل - محرار - مصدر حراري (حمام تسخين) .

طريقة العمل :

تسحق المادة العضويه سحقا جيدا على ورق الترشيح ثم يؤخذ جزء من المادة العضويه في انبويه شعريه مزدوده من احد الطرفين يعلق طرف الانبويه الشعريه بلهب مصباح بنزن بحيث يكون ارتفاع المادة الصلبه في الانبوب حوالي (3 - 5) ملم وتكون المادة الصلبه مرصوصه رصا جيدا داخل الانبويه الشعريه (بطرفها فوق سطح صلب) تثبت الانبويه الشعريه الى المحرار بحلقه مطاطيه بحيث تكون المادة بمستوى وصله المحرار ثم يثبت المحرار بفلينه تمسك مماسك حديدي يثبت في حامل حديدي وتغمر وصله المحرار مع الانبويه الشعريه المحتويه على المادة العضويه في بيكر زجاجي يحتوي على البرافين السائل بحيث يكون تدرج المحرار مع المادة العضويه بارزا بوضوح ويمكن ملاحظة المادة العضويه وقراءة درجة الحرارة في المحرار بسهولة ثم يثبت وينظم لهب المصباح حتى يسخن البرافين ببطء مع استمرارية التحريك بحيث ترتفع درجة الحرارة الى 2 درجة مئوية لكل دقيقه وعند الحاله التي تكون فيها درجة انصهار المادة العضويه معلومه يسخن الحمام بصورة سريعة حتى تصل درجة الحرارة الى حوالي 20 درجة مئوية ثم يخفض اللهب وينظم على 2 درجة مئوية لكل دقيقه وهنا يمكن رؤية النموذج ودرجة الحرارة التي تم فيها الإنصهار .

بعد ذلك يمكن ان بيرد الجهاز لقياس مادة عضويه اخرى وذلك بوضعه في بيكر كبير يحتوي على ماء ثم ناخذ مادة عضويه اخرى ونقوم بقياس درجة انصهارها بنفس طريقه العمل أعلاه ثم نعمل مزيجا من المادتين العضويتين الاولى والثانيه ونقوم بقياس درجة انصهار مزيجهما ثم نقارنها مع درجة انصهار المادتين أعلاه .

ويتم مراقبة انصهار المادة الصلبه فاذا بدا الانصهار يتم اخذ قراءة المحرار وتسجيلها في الدفتر ومتابعة المادة حتى تنصهر تماما ويتم اخذ قراءة المحرار النهائية فاذا كان الفرق بين درجات الحرارة المأخوذة (1-2) درجة مئوية فان المادة الصلبه نقيه وخاليه من الشوائب اما اذا كان الفرق 3-4 درجة مئوية فان المادة الصلبه غير نقيه

122 درجة مئوية بدايه انصهار المادة الصلبه

124 درجة مئوية نهاية انصهار المادة الصلبه

124 - 122 = 2 درجة مئوية (مدى الإنصهار) .

الإستنتاج : المادة نقيه .

المنافشة :

تعد درجة الانصهار ودرجة الغليان والكثافة من اهم الثوابت الفيزيائية وذلك لتحديد طبيعة المادة العضوية شأنها شأن غيرها من المواد والتأكد من نقاوتها .

بعد اجراء التجربة كانت النتيجة هي 122 درجة مئوية وهي النتيجة المتفق عليها دوليا ومن هذا نستدل على ان المادة المستخدمة في حالة نقيه وان المواد المستخدمة في عملية تعيين درجة الانصهار غير تالفة وان طريقه العمل وطريقة استخدام المواد والادوات كانت بصوره صحيحه.

ولو كانت النتيجة غير تلك التي حصلنا عليها (باكثر من 122 درجة مئوية أو اقل من 122 بدرجتين) لكان هناك خطأ في عمليه اجراء التجربه .

ولو فرضنا ان النتيجة كانت غير تلك النتيجة التي حصلنا عليها لكان هناك عده اسباب واحتمالات يجب مراجعتها منها :

- 1- ان كميته المادة المستخدمة لتعيين درجه انصهارها اكثر مما هو مقرر لعملية الانصهار
- 2- المادة المساعدة في عمليه الانصهار(مادة البرافين) قد تكون تالفة ونستدل على ذلك من وجود الفقاعات وهذا يؤثر سلبا في الحرارة النوعية للمادة .
- 3- المادة المراد تعيين درجه انصهارها في حاله غير نقيه أي إنها تحتوي على شوائب .